

استمتع بساعة من أجمل قصص القرآن الكريم مع الشيخ نبيل

العوضي

نبيل العوضي

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 00:00:02

والكرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبد بنى اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بنى اسرائيل زمانا طويلا. لانه لما ي يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 00:00:22

وجاء باخوانه الاسبط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بنى اسرائيل سوء العذاب - 00:00:42

حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى في بنى اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه - 00:00:59

قال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كان الناس تمنعه كأنه قاعد - 00:01:19

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعنه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم - 00:01:49

والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعوه ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - 00:02:09

صار مؤمن تقي عابد عshan تشذى خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يليسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - 00:02:39

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء. كلهم مساكين. شيوخ لها حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - 00:03:09

لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة اني عذت بربى وربكم اني عذت بربى وربكم من كل متكبر - 00:03:29

من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ انهار الان شلون زوجة فرعون امنت بموسى وبرب موسى وبهارون فذبحها فرعون ماشطة بنت فرعون امت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر موسى بنى اسرائيل - 00:03:59

اهل فرعون والفرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من الـ فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يكتب - [00:04:29](#)

ايمانا ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - [00:04:49](#)

ما قال موسى ؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة الـ فرعون - [00:05:09](#)

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه ؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر في خطورة. دافع عن موسى وعند منو ؟ عند فرعون - [00:05:33](#)

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله. خلوا شيفضركم من هذا الكلام ؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [00:05:58](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت واياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيسير ولو كان صادق شيسير شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيم قال لهم - [00:06:18](#)

كانبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذى كذبه يعني حنا ايش علينا ؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هي المشكلة ؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [00:06:38](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين - [00:07:14](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله ؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [00:07:36](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوfonه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراده. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - [00:08:06](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوfon الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقى - [00:08:26](#)

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم. الذي يخاف على الناس - [00:08:46](#)

اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه. الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو ؟ اي احزاب تقصد ؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - [00:09:12](#)

قوم نوح وعاد وتمود الى اليوم الناس تتذاكرون وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم ؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [00:09:42](#)

مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم - [00:10:12](#)

يوم تلون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن ثم ذكرهم بيوفس عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى - [00:10:32](#)

قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تريد يا مولاي ؟ قال ابني لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته

فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 00:11:02

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذارأيتم من الجنون الى الغباء قالوا انا ادربي انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود ؟ وقال فرعون - 00:11:27

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى وان اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن - 00:11:51

شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوههم ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوه. الانصار - 00:12:31

يعني يكشف الامور شيئا فشيئا يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع من عمل سيئة فلا تجزى الا مثela. ومن عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة. ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - 00:12:51

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار ؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني - 00:13:41

بالله واسرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد هذا الاله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 00:14:01

كما بين المشرق والمغرب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 00:14:31

ذكراهم بالله لما خلص انتهى من حديثه ؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله ؟ ترى راح تذكرونها يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 00:14:53

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انسق لهم البحر. كان مؤمن الف - 00:15:24

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاهم الله سيناتهم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 00:15:54

فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتم الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاهم الله سيء ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 00:16:24

في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر فيها غدوا وعشية يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى ؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه ال فرعون اشد العدو - 00:16:49

مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالف لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - 00:17:20

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل المؤمن - 00:17:40

ما يرضى واحد يتكلم على نبي او على قائدنا او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضى يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكراهم بالله وما اهتم - 00:18:00

بان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي - [00:18:20](#)

اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم - [00:18:40](#)

يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابا بكر اشجع الناس. كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ معنا قصة اخرى ايضا من اروع قصص القرآن - [00:19:00](#)

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جانبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء - [00:19:20](#)

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - [00:19:37](#)

والباقي كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنمييه - [00:19:57](#)

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - [00:20:21](#)

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - [00:20:43](#)

ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - [00:21:03](#)

مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا - [00:21:23](#)

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الشمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل - [00:21:43](#)

لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الشمار اعطيوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - [00:22:03](#)

المزرعة العظيمة الشمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابواهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدركون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعته الولد - [00:22:21](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. اذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتبرت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - [00:22:52](#)

هذيل المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصحابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [00:23:21](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذا قسموا ليصرمنها مصبين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها.

ويأخذون كل الخيرات ويبينونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 00:23:47

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون التمار - 00:24:27

يبينونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف طائف من ربك طائف من ربك وهم - 00:24:47

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 00:25:11

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 00:25:31

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيمها يابسا. يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود كل الجنة كل المزرعة - 00:25:51

رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصيحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حريتهم على مزرعتهم - 00:26:19

ويمنعوا القراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرفكم ان اغدوا على حرفكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطرون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحرتكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 00:26:39

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 00:27:09

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعا - 00:27:29

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 00:27:59

ضيعنا الطريق الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين يعني جتنا ولا مو يعني؟ يعني مزرعتنا ولا مو يعني؟ بدأوا - 00:28:26

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ضلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 00:28:45

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 00:29:26

شوية في عقل لكن استجابة لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا يعني ليس رب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 00:29:46

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب.

اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 00:30:16

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فا قبل بعضهم على بعض يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 00:30:36

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 00:30:56
في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغيين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - 00:31:26

ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة. قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدناير لا - 00:31:46
للأسف بخل منعه حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب العذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 00:32:06

يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 00:32:28
عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاد اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل بالليل وهم ما يدركون مكرنا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بکرا - 00:32:45

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكتوز ومنعوا عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 00:33:06

وعذاب في الآخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 00:33:30
صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 00:33:50
نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 00:34:09

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 00:34:30
كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكريمي ضيفي وحفظي جاري - 00:34:50
وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:35:13

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 00:35:30

علما وديننا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام

مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 00:36:10

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول - 00:36:23

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 00:36:46

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 00:37:22

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الافضل تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشركت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 00:37:42

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه. كان يغرس فيه الحكم. يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني - 00:38:06

يابني ان الدنيا بحر عميق. وقد غرق فيه ناس كثير. فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل اشوه الایمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت - 00:38:29

يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالایمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 00:38:48

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم يا ابي قال يابني بع دنياك باخترتك تربحهما جميما ولا تبع بدنياك تخسرهما جميما. ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة - 00:39:09

الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمله زهيد اللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة فاجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوف الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه - 00:39:29

عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحه بالتوحيد وحذر من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 00:39:52

الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبيهم - 00:40:22

لا تشنتمهم لا تغلوظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 00:41:02

اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني - 00:41:33

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة وعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او ا فعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا - 00:41:53

فرد الاب على ابنه يابني اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فت肯 في صخرة او في ان الله لطيف خبير - 00:42:11

شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكن مدسسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح

في الكون هذا في السماء رميـت هذه الحبة - 00:42:51

او ادخلت في سـابع ارض في الارض. فـان الله عـز وجل سـيـأـتـي بها يـقـول لـي مـعـصـيـة في ظـلـام او تـغـلـق على نـفـسـك الـبـاب هـذـا طـفـلـيـسـأـلـ. كـم مـن الـاـلـوـالـ الـيـوـم مـا يـدـرـونـ؟ يـخـتـفـي وـرـاء اـمـه وـبـاـه وـيـفـعـلـ المـعـاـصـي وـالـذـنـوـبـ 00:43:08

يـسـافـرـ لـيـرـتـكـبـ الذـنـوـبـ وـالـمـعـاـصـيـ. يـغـلـقـ الـبـابـ لـيـفـعـلـ مـا يـفـعـلـ. مـا غـرـسـ الـاـبـ فـي قـلـبـ اـبـنـهـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـطـلـعـ عـلـيـكـ فـي كـلـ مـكـانـ.

فـي السـرـ وـالـعـلـنـ فـي النـورـ وـالـظـلـامـ فـي الـخـفـيـةـ وـالـعـلـنـ اللهـ مـطـلـعـ عـلـى سـرـكـ وـنـجـوـاـكـ يـاـ بـنـيـ. مـنـوـ فـيـنـاـ يـجـلـسـ مـعـ اـوـلـادـ؟ يـغـرـسـ فـيـهـمـ هـذـهـ

الـعـقـيـدـةـ 00:43:23

هـذـاـ الـايـمـانـ يـعـنـيـ كـمـثـالـ يـظـرـيـهـ الـاـنـ بـدـلـ المـعـصـيـةـ وـالـذـنـبـ اوـ اوـ اـخـتـفـاءـكـ اـنـتـ اـيـهـاـ الـعـاـصـيـ؟ لـاـ لوـ كـانـتـ حـبـةـ شـوـفـ كـيـفـ يـعـلـمـهـ اللهـ بـلـ

وـيـأـتـيـ بـهـاـ انـهـاـ لـطـيـفـ. يـعـلـمـ مـاـ دـقـ مـنـ الـاـمـوـرـ مـاـ خـفـيـ 00:43:43

خـبـيرـ مـطـلـعـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ جـلـ وـعـلـاـ ثـمـ اـخـذـ يـنـصـحـهـ بـعـدـ التـوـحـيدـ وـبـرـ الـوـالـدـيـنـ وـسـأـلـهـ اـبـنـهـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ فـيـ الـايـمـانـ بـالـلـهـ بـدـلـ بـالـعـبـادـاتـ

اعـظـمـ عـبـادـةـ شـنـوـ الـصـلـاـةـ طـبـعـاـ اـعـظـمـ الـعـبـادـاتـ الـعـمـلـيـةـ. عـلـمـواـ اـبـنـائـكـ الـصـلـاـةـ اـذـاـ بـلـغـوـاـ سـبـعـاـ. شـوـفـ الـاـبـ الـلـيـ مـنـ يـوـمـ كـمـلـ وـلـدـهـ سـبـعـ

سـنـوـاتـ قـمـرـيـةـ 00:44:23

بـدـاـ مـعـهـ يـعـلـمـهـ يـوـرـيـ الـصـلـاـةـ يـاـخـذـهـ مـعـهـ الـمـسـجـدـ يـعـلـمـهـ الرـكـوـعـ السـجـوـدـ يـعـلـمـهـ الـاـذـكـارـ قـبـلـ مـاـ نـكـمـلـ سـبـعـ سـنـوـاتـ نـحـفـظـهـ عـلـشـانـ اـوـلـ مـاـ

يـبـدـأـ بـالـسـبـعـ يـصـلـيـ. يـتـعـودـ الطـفـلـ وـهـوـ عـمـرـهـ سـنـتـيـنـ يـقـلـدـ اـمـهـ. شـافـهـاـ تـسـجـدـ سـجـدـ مـعـاـهـاـ. شـافـهـاـ تـرـكـعـ رـكـعـةـ مـعـاـهـاـ. تـحـبـهـ 00:44:48

الـاـمـ بـالـصـلـاـةـ يـحـبـهـ الـاـبـ بـالـصـلـاـةـ. فـاـذـاـ كـمـلـ عـشـرـ سـنـوـاتـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ مـنـ التـعـلـيمـ عـنـفـ عـلـيـهـ. حـتـىـ يـلـزـمـهـ بـالـصـلـاـةـ لـقـمـانـ مـاـذـاـ يـقـولـ لـاـبـنـهـ؟

مـاـ قـالـ لـهـ صـلـيـ اـقـمـ الـصـلـاـةـ صـلـيـ صـلـاـةـ كـامـلـةـ 00:45:08

خـشـوـعـ بـخـضـوـعـ تـعـالـ مـبـكـرـ تـجـهـزـ لـلـصـلـاـةـ. صـلـ صـلـاـةـ كـامـلـةـ. يـعـلـمـ وـلـدـ الـصـغـيرـ الـصـلـاـةـ. بـعـدـ مـاـ اـدـىـ وـلـدـ الـعـبـادـةـ وـحـدـ اللهـ اـسـتـقـامـ اـيـمـانـهـ

اـسـتـقـامـتـ عـبـادـتـهـ اـنـتـقـلـ مـعـهـ اـلـىـ الـمـرـحـلـةـ الـثـالـثـةـ. مـوـبـسـ اـنـتـ عـلـمـ غـيـرـكـ عـلـمـ اـصـحـابـكـ 00:45:28

عـلـمـ النـاسـ اـيـ وـاحـدـ تـشـوـفـهـ مـقـصـرـ بـالـعـبـادـةـ مـرـهـ بـالـمـعـرـوـفـ. اـيـ وـاحـدـ تـشـوـفـهـ يـفـعـلـ مـنـكـرـ لـاـ تـتـرـكـهـ تـرـىـ هـذـاـ وـلـدـ صـغـيرـ يـعـلـمـ اـبـوـهـ مـنـذـ

نـعـوـمـةـ اـظـفـارـهـ اـنـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـيـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ. يـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ الرـجـالـ 00:45:48

وـاـسـفـ عـلـىـ الـدـعـاـةـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـبـلـغـوـنـ دـيـنـ اللهـ وـيـنـشـرـوـنـهـ فـيـ الـاـرـضـ يـأـمـرـوـنـ بـالـمـعـرـوـفـ وـيـنـهـيـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ. اـيـنـ هـمـ الـاـنـ اـبـنـاهـ؟

اـيـنـ الـاـجـيـالـ الـتـيـ بـعـدـهـمـ؟ اـيـنـ مـنـ رـبـواـ؟ اـيـنـ تـلـامـيـذـهـ 00:46:05

الـمـعـرـوـفـ وـاـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ. وـهـذـهـ يـقـولـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الرـكـنـ السـادـسـ فـيـ الـاـسـلـامـ. بـعـدـ الـعـبـادـاتـ الـخـمـسـ كـانـ الـخـمـسـ قـالـواـ السـادـسـةـ

الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـmـنـkـrـ. مـنـ رـأـيـ مـنـكـrـ مـنـكـrـ فـلـيـغـيـرـهـ بـيـدـهـ فـاـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـبـلـسـاـنـهـ فـاـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـبـلـقـلـبـ 00:46:25

وـذـكـ اـضـعـفـ الـايـمـانـ. اـنـ الـواـحـدـ يـشـوـفـ الـmـnـkـrـ مـاـ يـقـدـرـ يـغـيـرـهـ وـلـاـ يـتـكـلـمـ يـطـلـعـ. مـاـ يـجـلـسـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ. يـعـلـمـ لـقـمـانـ لـاـنـ حـكـيـمـ اـنـ كـلـ

اـمـرـ بـالـmـuـrـoـfـ نـاـhـ عـنـ الـmـnـkـrـ لـاـbـdـ a~n~t~l~i~. لـa~b~d~ a~n~ i~o~n~i~. لـa~b~d~ a~n~ t~a~t~i~e~ m~a~s~a~b~ u~l~q~a~b~. M~a~t~a~k~ l~c~m~a~n~ m~a~ 00:46:45

وـاـحـدـ اـمـرـ وـنـاهـيـ وـالـنـاسـ تـصـفـقـ لـهـ. وـالـn~a~s~ تـضـحـكـ لـهـ. جـعـلـنـاـ لـكـلـ نـبـيـ عـدـوـاـ مـاـ اـنـ اـحـسـنـ مـنـ

الـn~b~i~ الـذـيـ اـمـرـ بـالـm~u~r~o~f~ النـa~s~ عـادـتـهـ نـهـيـ عـنـ الـm~n~k~ عـادـتـهـ النـa~s~ طـبـيـعـةـ الـb~e~r~. وـلـهـذـاـ اـخـذـ يـهـيـ اـلـاـn~ a~b~n~e~ 00:47:05

لـهـذـهـ الـm~r~h~لـةـ بـعـدـ مـاـ يـأـمـرـ بـالـm~u~r~o~f~ وـيـنـهـيـ عـنـ الـm~n~k~ شـيـقـوـلـ لـهـ وـاـصـبـرـ عـلـىـ ماـ اـصـابـكـ رـبـمـاـ تـسـبـ رـبـمـاـ تـشـتـمـ رـبـمـاـ تـضـرـبـ رـبـمـاـ

تـسـجـنـ رـبـمـاـ تـعـذـبـ رـبـمـاـ تـجـرـ عـلـىـ الـa~r~a~s~ رـبـمـاـ تـجـلـدـ مـالـk~ رـبـمـاـ يـسـلـبـ مـالـk~ رـبـمـاـ يـعـذـبـ اوـ تـعـذـبـ فـيـ اـقـرـبـ النـa~s~ a~i~k~. لـk~ اـصـبـرـ وـاـصـبـرـ

00:47:24

طـيـبـ صـارـ الـa~n~s~a~n~ دـاعـيـةـ. الـd~a~u~i~ شـنـوـ يـحـتـاجـ لـيـهـ؟ يـحـتـاجـ يـكـونـ خـلـوقـ. صـارـ مـوـحـدـ. وـبـرـ الـd~i~e~؟ صـارـ عـابـدـ اـدـيـ الـs~l~o~w~s~ وـالـa~r~a~k~

وـالـu~b~a~d~s~ صـارـ دـاعـيـ يـأـمـرـ بـالـm~u~r~o~f~ وـيـنـهـيـ عـنـ الـm~n~k~ وـيـصـبـرـ عـلـىـ اـذـىـ النـa~s~ يـحـتـاجـ هـذـاـ دـاعـيـةـ لـىـ شـيـءـ مـهـمـ شـنـوـ يـحـتـاجـ؟ يـحـتـاجـ

الـa~l~a~l~a~c~ 00:47:54

تـبـيـ تـنـشـرـ دـيـنـكـ بـيـنـ النـa~s~؟ تـبـيـ تـنـشـرـ دـعـوـتـكـ بـيـنـ النـa~s~؟ خـلـكـ مـتـوـاضـعـ لـاـ تـوـخـرـ عـنـ النـa~s~ وـمـحـتـاجـيـنـ لـكـ. لـa~l~a~t~f~ بـوـجـهـكـ وـتـلـفـ

وـجـهـكـ عـنـهـمـ كـانـكـ مـتـكـبـرـ. كـانـكـ شـاـيـفـ نـفـسـكـ. كـانـكـ مـغـرـورـ 00:48:24

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهى. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبًا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تتصور. ولا تتصور خدك ولا تمش في الأرض مرحًا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:48:41

لانك لو كن مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:49:11

لأنه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسله ولا يجيئك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعوا من - 00:49:33

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تتصور خدك ولا تمش في الأرض مرحًا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تتصور هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 00:49:47

مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متکبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيست - 00:50:07

مشيست مشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متهاونا يعني الخاشع اللي تسوى نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 00:50:27 كما يتظاهر بعض المتنسكون لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبًا. محترما. وصوتك معتمدلا - 00:50:47

ومشيك معتمدلا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوط اذا نهق الحمار تستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 00:51:07

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتمدلا - 00:51:44

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل - 00:52:04

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولـي ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 00:52:34

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاولون على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سباء. ما قصة قوم سباء؟ وما حكايتها؟ اسمعوا - 00:52:54

والى قصة قوم سباء. ليش سموا سباء؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سباء. وقيل لانهم اول من سباء من اتخد طريقة السببى هم نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباء. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 00:53:22

قيل انهم كانوا يتقاولون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلًا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 00:53:46 لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم؟ ما راح قالوا بل ستطيعك قرينا بامر

تأتمن به. قوله شرایش فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 00:54:11

فبنوا سدا عظيمًا يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيمًا كبيراً و اذا بالناس يتشاركون في بنائه - 00:54:30

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزروعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. و اذا بالمزارع تقوم - 00:54:51

واذا بالأشجار تنبت و اذا بالشمار و اذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتى في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 00:55:11

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتول وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتتساقط الشمار - 00:55:33

فيتمتلئ المكتل وتحرج. يا الله! اي خيرات تتتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 00:55:53

خيرات وشمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة. وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 00:56:15

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشкроوا له. كلوا من رزق ربكم واشкроوا له - 00:56:45

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 00:57:09

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - 00:57:29

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها شماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 00:57:49

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 00:58:09

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 00:58:29

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المنتشرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 00:58:52

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 00:59:12

كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشкроوا ربكم اشкроوا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 00:59:42

كلوا واشربوا وتمتعوا هنئنا لكم. لكن بشرط واحد اشкроوا لله جل وعلا. هل شкроوا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرؤن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 01:00:24

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتكم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 01:00:44 طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتكم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - 01:01:04

ابي طالب رضي الله عنهم نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتبوية. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى 01:01:24 يغيروا ما بأنفسهم. ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها

حق عليه القول واخذ يدعون ربنا كما دعا قوم قريش. قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم 01:01:44 معاذ هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها. قوم سدوا دعوا على انفسهم. فقالوا ربنا -

ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم. ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم؟ ارسل في السد فأر 01:02:04 الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثـر -

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله 01:02:38 اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمـم -

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم 01:02:54 عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعروضون عن الله ولا تشكرـونه

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعروضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر فجأة فاذا 01:03:11 بهذا السد العظيم ينهاـر تخيلوا السد داخلـه ما كـو شيء -

اجـوف. فقط مظـهر خارجيـ. واذا به والماء مـمتـلـئـ. فجـأـةـ ينـهـارـ السـدـ كـلـهـ والـسـيـلـ بدـأـ يـجـتـاحـ القرـيـةـ كـلـهاـ. قـوـمـ سـبـأـ والنـاسـ تـصـرـخـ. وـهـذاـ 01:03:31 يـهـربـ وـهـذاـ يـغـرـقـ. اـرـأـيـتـ طـوـفـانـ التـسـوـنـامـيـ الـذـيـ حدـثـ قـبـلـ فـتـرـةـ -

كيف اـمـرـ اللهـ الـبـحـرـ انـ يـهـيـجـ قـلـيـلاـ؟ ماـذاـ حـصـلـتـ النـاسـ كـمـ اـمـةـ بـاتـتـ كـمـ الفـ منـ الـبـشـرـ قـتـلـواـ؟ منـظـرـ رـهـيـبـ. جـنـديـ المـاءـ يـأـتـيـ عـلـىـ النـاسـ 01:03:50 وـالـسـدـ يـنـهـارـ. وـالـمـاءـ يـفـورـ وـاـذـاـ بـهـ يـغـمـرـ -

البيـوتـ والنـاسـ تـمـوتـ وـهـذاـ يـصـبـ وـهـذاـ يـهـربـ وـهـذاـ وـاـذـاـ بـالـزـرـوـعـ كـلـهاـ تـهـلـكـ فـمـاـ هـدـأـ المـاءـ وـجـفـ الاـ رـأـواـ خـيـرـاـتـهـمـ وـمـزـارـعـهـمـ قـدـ 01:04:08 هـلـكـتـ كـلـهاـ وـبـدـلـنـاـهـمـ بـجـنـتـيـهـمـ جـنـتـيـنـ قـالـوـاـ الـارـاكـ وـثـمـرـةـ الـبـرـيرـ يـعـنـيـ ماـ فـيـ -

ما تـؤـكـلـ وـبـدـلـنـاـهـمـ بـجـنـتـيـهـمـ وـشـيـءـ مـنـ سـدـ قـلـيلـ سـدـ فـيـهـ ثـمـ بـسـيـطـ جـدـاـ يـطـلـعـ مـرـةـ بـالـسـنـةـ وـمـاـ يـؤـكـلـ كـثـيـرـاـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـشـبـعـ وـلـاـ يـغـنـيـ 01:04:50 مـنـ جـوـعـ. وـكـلـهـ شـوـقـ ذـلـكـ جـزـيـنـاـهـمـ. لـمـ يـاـ ربـ؟ لـمـ بـعـدـ هـذـاـ النـعـيمـ تـحـولـ إـلـىـ نـعـمـةـ -

كـلـ هـذـاـ خـيـرـ رـاحـ فـجـأـةـ بـلـمـحـ الـبـصـرـ. لـمـ يـاـ ربـ؟ ذـلـكـ جـزـيـنـاـهـمـ بـمـاـ كـفـرـواـ. بـسـبـبـ كـفـرـهـمـ هـلـ نـجـازـيـ الاـ كـفـورـ؟ مـوـسـىـ شـذـيـ مـزـقـهـمـ 01:05:28 الـرـبـ عـزـ وـجـلـ لـلـنـهـمـ هـرـبـواـ. خـلاـصـ صـارـ فـيـ مجـاـعـةـ فـيـ سـبـأـ. كـلـ وـاـحـدـ اـخـذـ عـيـالـهـ الـلـيـ نـجـوـاـ مـنـهـمـ. وـهـلـ الـذـيـ بـقـيـ مـنـهـ

وـخـرـجـواـ فـيـ الـارـضـ جـيـونـ كـلـ وـاـحـدـ رـاحـ هـاجـرـ هـذـاـ فـيـ الشـمـالـ هـذـاـ فـيـ الـجـنـوبـ هـذـاـ فـيـ الـمـشـرـقـ هـذـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ وـبـينـ قـوـمـ سـبـأـ الـذـيـنـ كـانـ النـاسـ يـأـتـيـنـ اـلـيـهـمـ بـخـيـرـاـتـهـمـ وـيـنـهـيـنـ اـلـيـهـمـ بـخـيـرـاـتـهـمـ وـيـنـهـيـنـ اـلـيـهـمـ بـخـيـرـاـتـهـمـ. الـيـوـمـ يـهـاجـرـ 01:05:59 الـاـلـ بـعـدـ -

ابـنـائـهـ لـاـ يـدـريـ إـلـىـ اـيـ يـذـهـبـ؟ اـيـ اـرـضـ تـؤـوـيـهـ وـاـذـاـ بـالـاـلـمـ كـلـهاـ تـتـحدـثـ عـنـهـمـ إـلـىـ الـيـوـمـ حـتـىـ كـفـارـ قـرـيـشـ وـالـسـوـرـةـ عـلـيـهـمـ 01:06:19 يـعـرـفـونـ مـنـ قـوـمـ سـبـأـ. يـعـرـفـونـ شـنـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـعـلـ فـيـهـمـ لـكـنـ اـيـنـ الـمـعـتـرـ؟ تـذـكـرـونـ لـمـ دـعـواـ عـلـىـ انـفـسـهـمـ -

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبا؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا و - [01:06:39](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لaiات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [01:07:09](#)

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبا ليسوا عنهم بعيid ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيفوهم وفعلا - [01:07:45](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليس كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [01:08:05](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبا. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك بعد - [01:08:28](#)

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [01:08:58](#)

وابياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليهم - [01:09:24](#)

ام صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - [01:09:54](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك ملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الشر انك على كل شيء قادر - [01:10:17](#)